
كتب الفراشة
أنا أحب القراءة
العُصْفورُ الشُّجاع
صائغ
تأسست ١٩٤٤
مكتبة لبنان ناشرون



كتب الفراشة
أنا أحب القراءة
تأسست ١٩٤٤

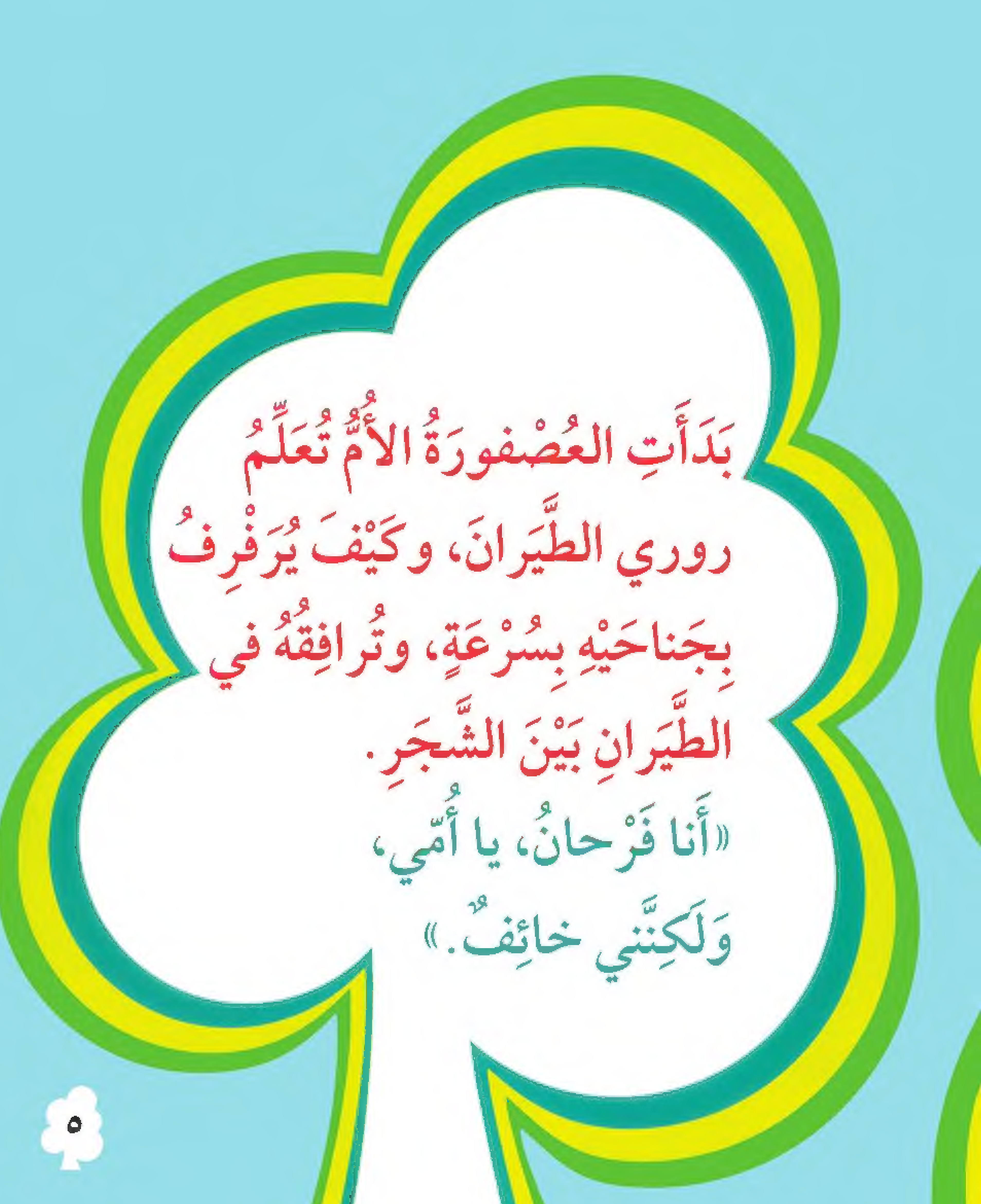
قالَتِ العُصْفورَةُ الأُمُّ لِابْنِها:

«أَحْسَنْتَ، يا روري! صِرْتَ تَطيرُ.
يَجِبُ أَنْ تَتَشَجَّعَ الآنَ وتَطيرَ عالِيًا.
لِنَذْهَبْ إلى البِلادِ الدّافِئَةِ قَبْلَ أَنْ
يَشْتَدَّ البَرْدُ.»









بَدَأَتِ العُصْفورَةُ الأُمُّ تُعَلِّمُ روري الطَّيَرانَ، وكَيْفَ يُرَفْرِفُ بِجَناحَيْهِ بِسُرْعَةٍ، وتُرافِقُهُ في الطَّيَرانِ بَيْنَ الشَّجَرِ.

«أَنا فَرْحانُ، يا أُمّي، وَلَكِنَّني خائِفٌ.»

أَخَذَتِ العُصْفورَةُ الأُمُّ روري إلى مَدْرَسَةِ الطُّيورِ لِتُشَجِّعَهُ.

كانَ المُعَلِّمُ «طَيّار» لَطيفًا، فَقَدْ عَلَّمَ روري كَيْفَ يُميلُ جَناحَيْهِ،

كَيْفَ يُحَرِّكُ ذَيْلَهُ،

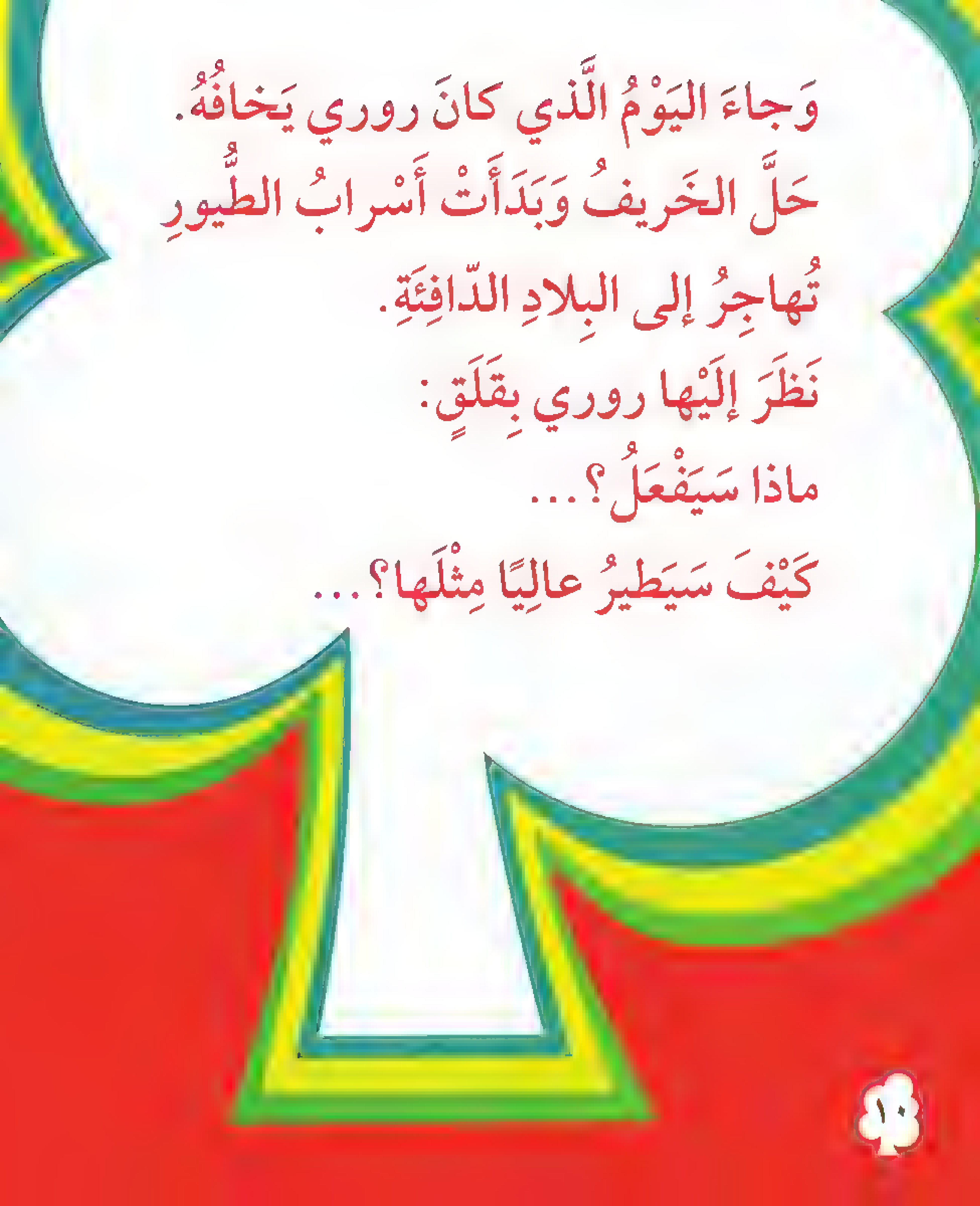
كَيْفَ يَعْلو وَيَهْبِطُ...

وَالآنَ أَصْبَحَ بِدونِ شَكٍّ بارِعًا.





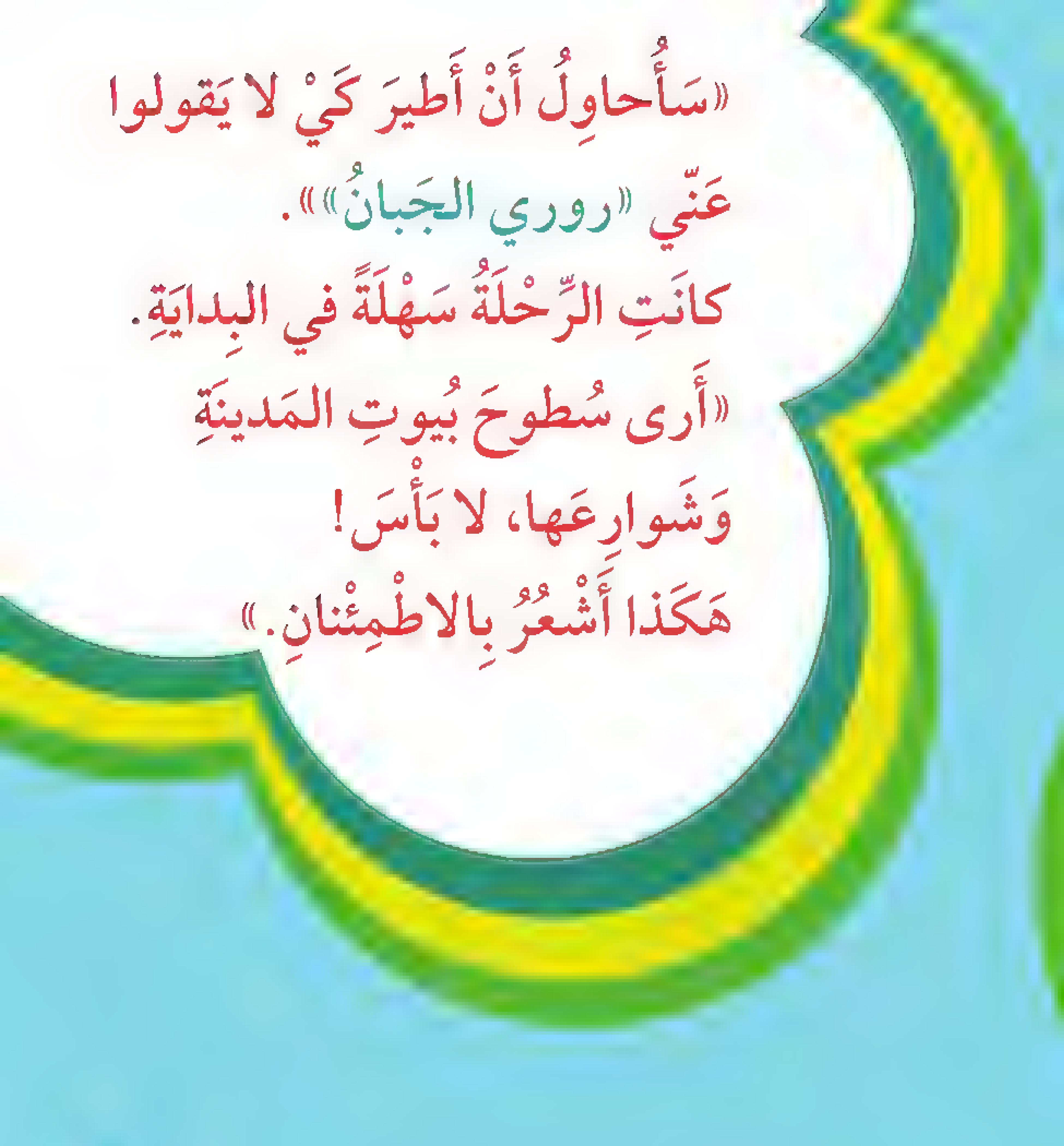
وَقَفَ روري إلى جانِبِ أُمِّهِ يَنْظُرُ
إلى البَعيدِ وَقال في نَفْسِهِ:
«كَيْفَ يُمْكِنُني أَنْ أَطيرَ عالِيًا وعالِيًا
فَوْقَ هَذِهِ الجِبالِ؟
لا، لا، لا، أَنا أَخافُ... لَنْ أَطيرَ!»



وَجاءَ اليَوْمُ الَّذي كانَ روري يَخافُهُ.
حَلَّ الخَريفُ وَبَدَأَتْ أَسْرابُ الطُّيورِ
تُهاجِرُ إلى البِلادِ الدّافِئَةِ.
نَظَرَ إلَيْها روري بِقَلَقٍ:
ماذا سَيَفْعَلُ؟...
كَيْفَ سَيَطيرُ عالِيًا مِثْلَها؟...







«سَأُحاوِلُ أَنْ أَطيرَ كَيْ لا يَقولوا
عَنّي «روري الجَبانُ»».
كانَتِ الرِّحْلَةُ سَهْلَةً في البِدايَةِ.
«أَرى سُطوحَ بُيوتِ المَدينَةِ
وَشَوارِعَها، لا بَأْسَ!
هَكَذا أَشْعُرُ بِالاطْمِئْنانِ.»

لَكِنَّ السِّرْبَ اقْتَرَبَ مِنَ الجِبالِ العالِيَةِ

وَبَدَأَ روري يَشْعُرُ بِالخَوْفِ. وَلَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ

أَنْ يَرْتَفِعَ.

أَحَسَّ أَنَّهُ يَهْبِطُ وَسَيَقَعُ، وَفَقَدَ كُلَّ قُواهُ!

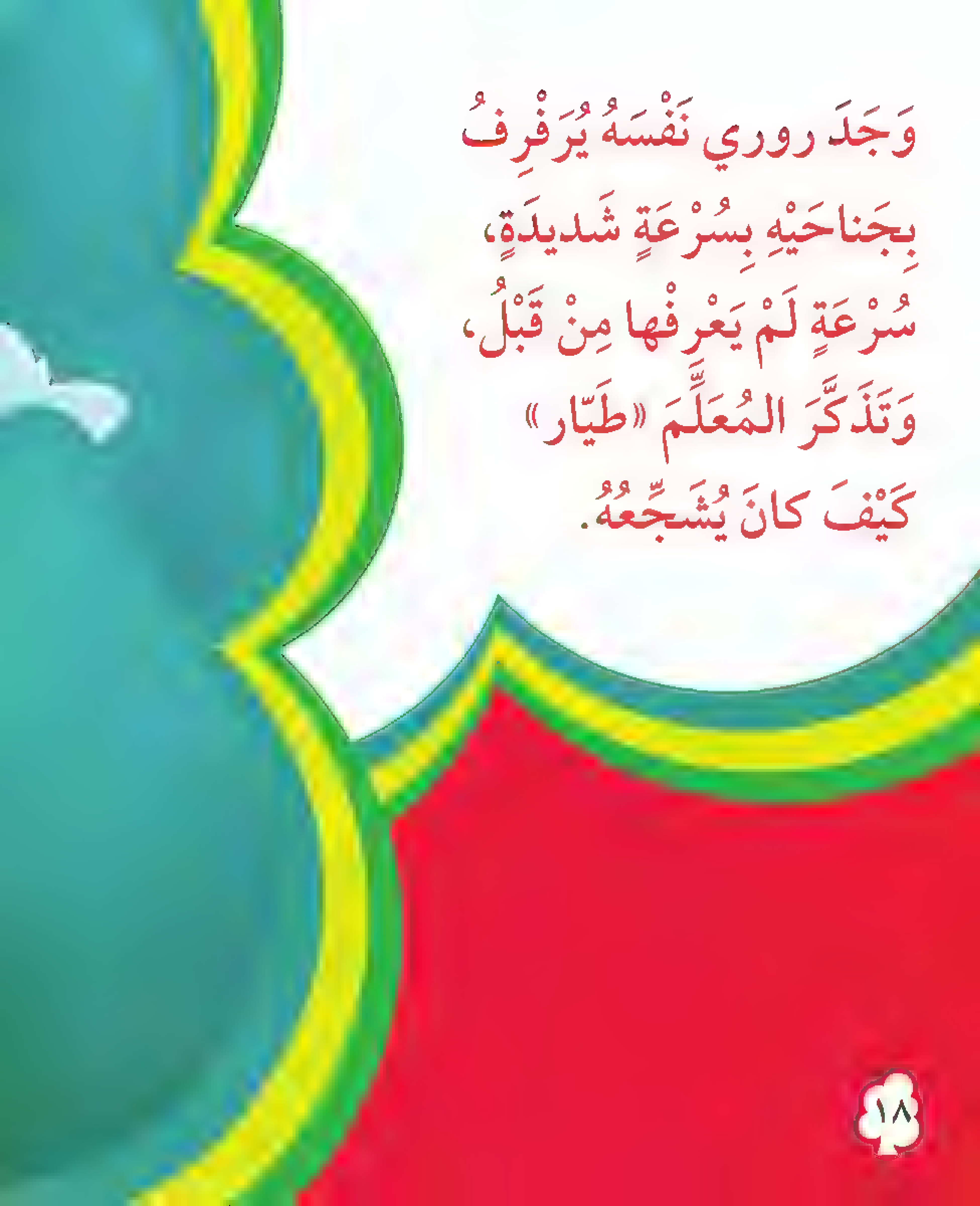
«يا اللهُ ساعِدْني!...

أَنا صَغيرٌ وَلا أَدْري ماذا أَفْعَلُ!»





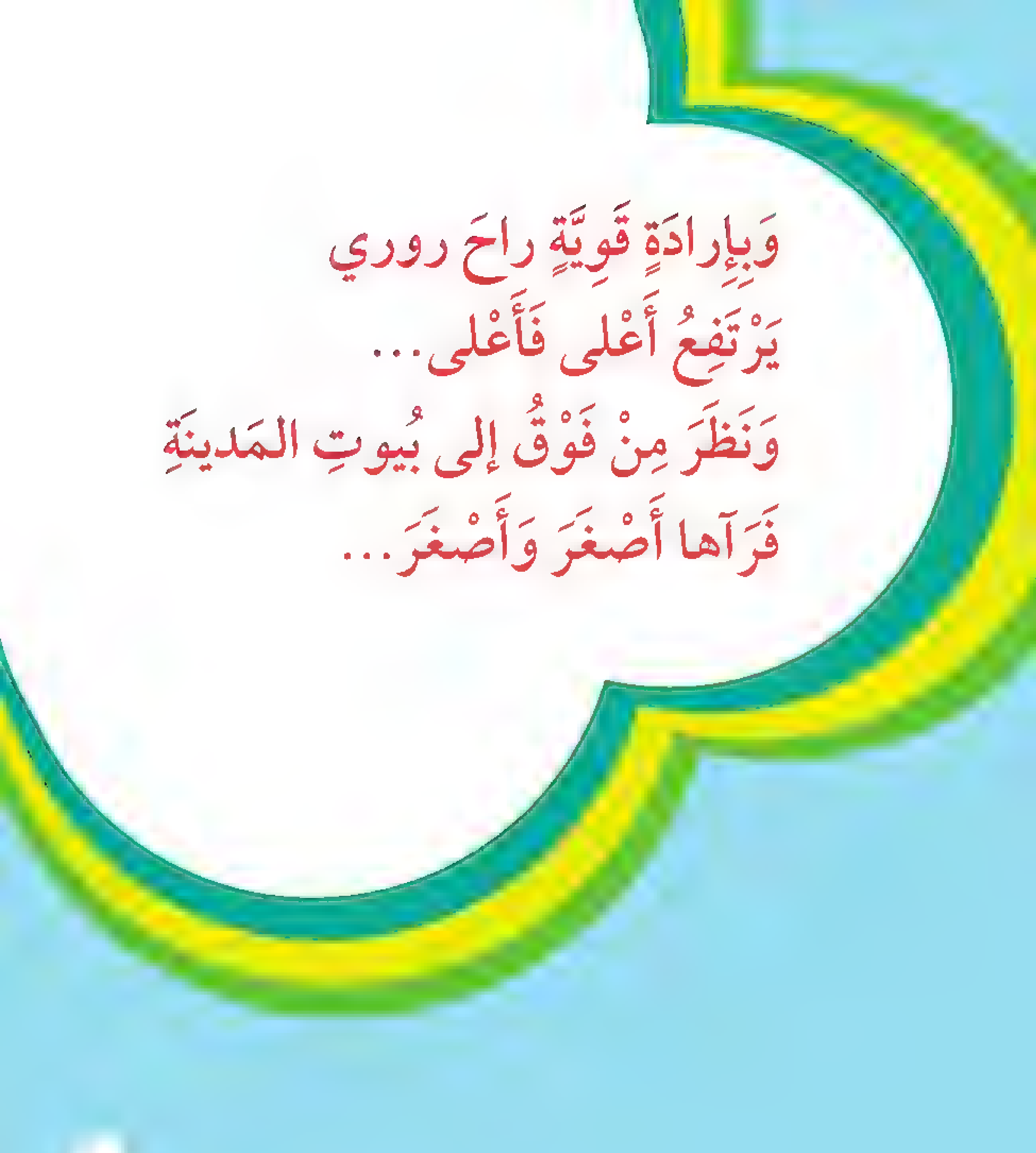
فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ رَأَى أُمَّهُ تَقْتَرِبُ مِنْهُ
وَسَمِعَ أَباهُ يَقولُ لَهُ:
«روري لا تَخَفْ. رَفْرِفْ بِجَناحَيْكَ
كَما تَعَلَّمْتَ.»
وفي الحالِ سَيْطَرَ عَلى ضَعْفِهِ وَقالَ:
«روري سَيَطيرُ عالِيًا مِثْلَ أُمِّهِ وَأَبيهِ
وَسَتكونُ إِرادَتُهُ قَوِيَّةً.»



وَجَدَ روري نَفْسَهُ يُرَفْرِفُ
بِجَناحَيْهِ بِسُرْعَةٍ شَديدَةٍ،
سُرْعَةٍ لَمْ يَعْرِفْها مِنْ قَبْلُ،
وَتَذَكَّرَ المُعَلِّمَ «طَيّار»
كَيْفَ كانَ يُشَجِّعُهُ.







وَبِإرادَةٍ قَوِيَّةٍ راحَ روري
يَرْتَفِعُ أَعْلى فَأَعْلى...
وَنَظَرَ مِنْ فَوْقُ إلى بُيوتِ المَدينَةِ
فَرَآها أَصْغَرَ وَأَصْغَرَ...

ما أَحْلى الطَّيَرانَ عالِيًا عالِيًا.

وَسَأُسَمَّى روري الشُّجاعَ وَسَأُغَنّي:

أَنا روري الشُّجاعُ

أَطيرُ في السَّماء

لا أَخافُ الشِّتاء

ولا الرِّياحَ الهَوْجاء

أَنا روري الشُّجاعُ

أَطيرُ في السَّماء



صادر مكتبة لبنان ناشرون
تأسست ١٩٤٤

الطبعة الأولى

طبع في لبنان

ISBN 978 - 614 - 422 - 162 - 4

سِلْسِلَةُ كُتُبٍ مُشَوِّقَةٍ مِثالِيَّةٍ، لِتُقْرَأَ بِصَوْتٍ عالٍ على الأَطْفال في عُمر ٣ – ٥ سَنَوات. تَدعَم هذه القِصصَ رُسومٌ ولَوحاتٌ جَذّابَةٌ ومَرِحَةٌ تَشُدُّ اهْتِمامَهم، فَيَبتَهِجونَ بِها ويُقْبِلونَ على سَماعِها والتَّمَتُّعِ بِالمَزيدِ مِنْها...

سِلسِلَةُ أَنا أُحِبُّ القِراءَة



ISBN 978-614-422-162-4